

إعلان البشـر بشـر أصـول القـراءـة العـشر

الدرس ٣٥

(٣)

باب الممزتين من كلمة

الدرس

(٣)

باب الهمزتين من كلمة

تعريفهما : الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان المعدودتان من كلمة .

الخلاف فيهما : إن تحركتا ، أما إن سكنت الثانية فإنه من قبيل مد البدل كما سبق .

أضرب الهمزتين من كلمة ثلاثة : (١) مفتوحتان : **أَنْذَرْتَهُمْ** . (٢) مفتوحة ثم مكسورة : **أَنْتَأْنَا** . (٣) مفتوحة مضمومة : **أُنزِلَ** .

لا خلاف بين القراء في تحقيق الهمزة الأولى ، وإنما خلاف القراء في الثانية ، وهو دائر بين أربعة أمور :

- التحقيق : النطق بالهمزة الثانية على صورتها كاملة الصفات من مخرجها أقصى الحلق .

- التسهيل : النطق بالهمزة الثانية بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة وبين الألف ، وتجعل

الهمزة المكسورة بين الهمزة المحققة وبين الياء ، وتجعل الهمزة المضمومة بين الهمزة المحققة وبين الواو .

- الإبدال : إبدال الهمزة الثانية واوا أو ياء ، وإقامتهما مكانها عوضاً عنها ، دون أن يبقى للهمزة أثراً .

- الإدخال : إدخال ألف مدية بين الهمزتين فاصلةً بينهما .

باب الهمزتين من كلمة

المفتوحة ثم المضمومة
أُنزِلَ - أُنبِئِكُمْ - أُولَئِ

المفتوحة ثم المكسورة
أَنَا - أَنْفَكَا - أَنْ

المفتوحتان
أَأَذَرْتَهُمْ - أَاءَهْنُنَا - أَلِدُ

وتسهيل أخرى همزتين بكلمة
سَمَا وبدات الفتح خلفاً كتجملًا
وقيل ألفاً عن أهل مصر تبدلت
لورش وفي بغداد يروى مسهلاً

نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (تسهيل الهمزة الثانية في الجميع)

هشام ، له الخلف في المفتوحتين

ورش ، يزيد وجه الإبدال عن
المصريين

الباقون ، ومعهم هشام في وجهه الثاني في المفتوحة ، وفي غير ذات الفتح (تحقيق الهمزة الثانية في الجميع)

الباقون ، تسهيل الهمزة
الثانية بينها وبين الألف

هشام ، بإسقاط الأولى
على الإخبار

صحة وخلف وروح ، بتحقيق
الهمزتين على الاستفهام

وحققها في فصلت صحبة أع
جمي والأولى أسقطن لتسهلاً

الباقون ، بهمزة واحدة على
الإخبار

ابن عامر وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب ، بزيادة همزة ثانية
على الاستفهام ، وكل على مذهبه في التسهيل وعدمه

وهمزة أذهبتم في الإحفاف شفت
بأخرى كما دامت وصلاً موصلاً

هشام ، بتحقيق الهمزتين في وجهه
الثاني ، ومعه ابن ذكوان وروح

ابن كثير وهشام (في وجهه الأول) وأبو
جعفر ورويس ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية

باب الهمزتين من كلمة

الباقون ، بهمزة واحدة على الإخبار

حمزة وشعبة وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ، بزيادة همزة ثانية على الاستفهام ، وكل على مذهبه في التسهيل وعدمه

وفي نون في أن كان شفع حمزة وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا

شعبة وحمزة وروح ، بتحقيق الهمزتين

ابن عامر وأبو جعفر ورويس ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية

الباقون ، بهمزة واحدة على الإخبار

ابن كثير ، بزيادة همزة ثانية على الاستفهام ، وهو على مذهبه في تسهيل الثانية

وفي آل عمران عن ابن كثيرهم يشفع أن يؤتى إلى ما تسهلا

الشعراء
قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ

الأعراف
قَالَ فَرَعُونَ ءَامَنْتُمْ بِهِ

طه
قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ

لفظ (ءَامَنْتُمْ) أصله (أَأَمَنْتُمْ) فتخفيفا أبدل كل القراء الهمزة الثالثة ، فتصبح (أءَامَنْتُمْ)

قنبل ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية

قنبل ، يبدل الأولى واوا مع تسهيل الثانية عند وصلها بما قبلها ، وكذلك لفظ (أَمَنْتُمْ) في الملك ، وإذا ابتدأ باللفظين بدأ بهمزة محققة ويسهل الثانية

قنبل ، يسقط الأولى في لفظ طه على الإخبار

حفص ورويس ، يسقط الأولى في الجميع

الباقون ، بهمزتين على الاستفهام ، وكل على مذهبه في التسهيل والتحقيق

الباقون ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية

شعبة وحمزة والكسائي وخلف وروح ، بتحقيق الهمزتين

وطه وفي الأعراف والشعرا بها ءَامَنْتُمْ لِلْكَافِرِينَ أَيُّهَا ابْدِلَا وَحَقَّقْ ثَانِ صَحْبَةَ وَلَقْنِيلِ بِاسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَه تَقْبِيلًا وَفِي كَلِمَاتِهَا حَفْصٌ أَبْدَلِ قَنْبِلِ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكُ مَوْصِلًا

باب الهمزتين من كلمة

الإدخال بين الهمزتين حال الضم
أُنزِلَ - أُنبِئِكُمْ - أُؤْتِي

الإدخال بين الهمزتين حال الكسر
أُنَّا - أَنْفَكَا - أَنْ

الإدخال بين الهمزتين حال الفتح
أَنْذَرْتَهُمْ - أَاءَهْتَنَا - أَلِدُ

قالون وأبو جعفر ، بالإدخال في الجميع بلا خلاف

أبو عمرو ، الإدخال بخلاف حال الضم

أبو عمرو ، بالإدخال بلا خلاف حال الفتح والكسر

هشام ، بالإدخال بخلاف حال الكسر والضم

هشام ، الإدخال بلا خلاف حال الفتح

استثنى هشام من المكسورة سبعة مواضع له الإدخال قولاً واحداً

أَنْذَا
مرم

أَنْتَكُمُ
الأعراف

أَنْنِ
الأعراف

أَنْنِ
الشعراء

أَنْتَكَ
الصفات

أَنْفَكَا
الصفات

أَنْتَكُمُ
فصلت

التحقيق مع
الإدخال

التسهيل مع الإدخال ،
وهو المقدم

الباقون ، عدم الإدخال في الجميع بلا خلاف

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حِجَّةٌ
بِمَا لُدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خَلْفٌ لَهُ وَلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لِيَّ حَبِيْبِهِ
بِخَلْفِهِمَا بَرَأَ وَجَاءَ لِيْفْصَالًا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشِيَامِهِمْ
كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خَلْفَ عَنْهُ بِمَرْمٍ
وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعَلَا
أَنْتَكَ أَنْفَكَا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا
وَفِي فَصَلَتْ حَرْفٍ وَبِالْخَلْفِ سَهْلًا

بابو الهمزتين من كلمة

هشام

أبو جعفر

نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس

وَأْتَمَّةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ
وَسَهْلٌ سَمًا وَصَفًا فِي النَّحْوِ أَبْدَلًا

بالتحقيق مع الإدخال وعدمه
(وجهان)

التسهيل مع الإدخال

التسهيل مع عدم الإدخال

الباقون

بالتحقيق من غير إدخال

أبو جعفر بهمزة واحدة على
الإخبار

أَنْتَكَ لَأَنْتَ

بابه المهمزتين من كلمة

مختصر خلاف القراء في المهمزتين من كلمة

المفتوحة ثم المضمومة
أُنزِلَ - أُوْنِبِكُمْ - أُوقِي

المفتوحة ثم المكسورة
أَنَّا - أَنفَكَا - أَنَّن

المفتوحتان
أَنذَرْتَهُمْ - أءَاهْتَنَا - أأَلِدُ

قالون وأبو عمرو بوجه وأبو جعفر

قالون وأبو عمرو وأبو جعفر

قالون وأبو عمرو وأبو جعفر
ووجه لهشام

التسهيل مع الإدخال

ابن كثير وورش وأبو عمرو بوجه
ورويس

ابن كثير وورش ورويس

التسهيل مع عدم الإدخال

ورش عن المصريين وجه آخر ، فإن كان بعدها ساكن تبدل ألف مشبعة ، وإن كان بعدها متحرك تبدل ألفاً مع
القصر

الإبدال

التحقيق بدون إدخال

التسهيل مع الإدخال كما سبق

وجه ثاني خاص بهشام ، التحقيق
مع الإدخال ، مع :

الباقون

التحقيق مع عدم الإدخال

بابو الهمزتين منو كلمتينو

الدرس ٥٥

(٣)

باب الممزيين من كلمتين

- تعريفهما: همزتا القطع المتابعتان وصلًا ، الأولى آخر الكلمة الأولى ، والثانية أول الكلمة الثانية دون أن يفصل بينهما فاصل .
- قولنا (همزتا قطع) : يخرج ما إذا كانت الثانية همزة وصل (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ) .
- قولنا (المتابعتان) : يخرج اللتان فصل بينهما فاصل (السُّوْأَى أَنْ) .
- قولنا (وصلًا) : يخرج ما إذا وقف على همزة الأولى ، وابتدأ بالهمزة الثانية ، فلا يكون فيها إلا التحقيق .
- وهي نوعان : (١) متفتتان . (٢) مختلفتان .

المختلفتان

مفتوحة مضمومة (جاء أُمَّةً)

مفتوحة مكسورة (تَفِيءَ إِلَى)

مضمومة مفتوحة (نَشَاءُ أَصْبَانَهُمْ)

مكسورة مفتوحة (السَّمَاءِ أَوْ)

مضمومة مكسورة (يَشَاءُ إِلَى)

المتفتتان

المفتوحتان (جاء أَمْرًا)

المكسورتان (السَّمَاءِ إِنَّ)

المضمومتان (أَوْلِيَاءِ أَوْلِكَ)

باب الهمزتين من كلمتين

المضمومتان (أُولِيَاءُ أَوْلَئِكَ)

المكسورتان (السَّمَاءِ إِنَّ)

المفتوحتان (جاء أمرنا)

المتفتحتان

يسقط الأولى في الجميع

أبو عمرو

يسهلان الثانية في المكسورتين والمضمومتين

يسقطان الأولى في المفتوحتين

قالون والبيزي

إبدال الأولى واوا وإدغامها في التي قبلها

بالسوء إلا

تسهيل الثانية بين بين ، معهم في هذا الوجه أبو جعفر ورويس

ورش وقنبل

إبدال الثانية حرف مد ، وعليه إن كان بعده ساكن ففيه المد المشبع

الْبَغَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ

هَؤُلَاءِ إِنَّ

إبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة

إبدالها حرف مد مع الإشباع

إبدالها حرف مد مع الإشباع

إبدالها حرف مد مع القصر

تسهيلها بين

تسهيلها بين

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا .. ذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَاءَ .. أَوْلَئِكَ أَنْوَاعِ اتِّفَاقٍ تَجَمُّلاً
وَقَالُونَ وَالْبَرْيِ فِي الْفَتْحِ وَاقْفَا .. وَفِي غَيْرِهِ كَأَلِيَاً وَكَأَلَوَاوِ بِسَهْلًا
وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ ادَّعَمَا :: وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ بِمَقْفَلًا
وَالْآخَرَى كَمَدٍ عِنْدَ وِرْشٍ وَقَنْبَلٍ .. وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً
وَفِي هَؤُلَاءِ إِنَّ وَالْبَغَاءِ إِنَّ لَوْرَشِهِمْ .. بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

التحقيق

الباقون

باب الهمزتين من كلمتين

القصر ، مراعاة للعارض ، وهو زوال سبب المد

حرف المد الواقع قبل حرف مغير ، بأي تغير كان كما ذكرنا
في مذهب المغيرين بين الهمزات ، فللمغيرين الوجهان :

وَإِنْ حَرَفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مَغِيرٍ
يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

المد وهو الراجح ، مراعاة للأصل وهو وجود
السبب وإن اعتراه عارض التغيير

مكسورة مفتوحة (السَّمَاءُ أَوْ)

مفتوحة مضمومة (جَاءَ أُمَّةٌ)

مفتوحة مكسورة (تَفِيءُ إِلَى)

المختلفتان ، الخلاف خاص
بالرموز لهم (سَمَا)

إبدالها ياء خالصة

تسهيلها بين الهمزة والواو

تسهيلها بين الهمزة والياء

مضمومة مكسورة (يَشَاءُ إِلَى)

مضمومة مفتوحة (نَشَاءُ أَصْبَانَاهُمْ)

تسهيلها بين الهمزة والياء

إبدالها واو خالصة

إبدالها واو خالصة

الباقون بتحقيقها قولاً واحداً

إبدال الهمزة ألفاً مدية محضة لا يبقى معها شائبة للهمزة

الإبدال

والإبدالُ مَحْضٌ وَالْمَسْهَلُ بَيْنَ مَا
هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

النطق بالهمزة المحققة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ، تجعل الهمزة المفتوحة بينها وبين الألف
، وتجعل الهمزة المكسورة بينها وبين الياء ، تجعل الهمزة المضمومة بينها وبين الواو .

التسهيل

باب الهمز المفرد

الدرس

(٣)

باب الهمز المفرد

- الهمز المفرد هو : الهمز المنفرد بنفسه فلم يجتمع بمثله .
- الكلام هنا في ثلاثة أمور : (١) مذهب ورش وما يستثنى له .
- (٢) مذهب السوسي وما يستثنى له .
- (٣) ما وافق فيه بعض القراء السوسي .

الهمزة المفردة المتحركة

يبدؤها **ورش** واوا بثلاثة شروط في الهمزة :

أن تكون مفتوحة

أن تكون فاء للكلمة

أن تكون واقعة بعد ضم

فَلْيُؤَدِّ

يُؤَلِّفُ

يُؤَخِّرُكُمْ

مُؤَجَّلًا

يُؤَيِّدُ

يُؤَدِّهِ

الهمزة المفردة الساكنة

إذا كانت فاء للكلمة

يبدؤها **ورش** حرف مد من جنس حركة ما قبلها

سوى جملة الإيواء

تُؤْوِيهِ

تُؤْوِي

مَأْوَاهُمْ

الْمَأْوَى

فَأْوُوا

مَأْوَاكُمْ

إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ
فَوْرشٌ يَرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مَبْدِئًا
سِوَى جَمَلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَأْوِ عَنْهُ إِنْ
تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلًا

باب الهمز المفرد

يبدل السوسي كل همزة ساكنة مطلقاً ، سواء كانت فاء للكلمة أم لا ومنها (بَأْرِكُمْ) ، ولا إبدال له في المتحركة

استثني له من الإبدال خمسة أنواع من الهمزات الساكنة

يَبَأً	نَسَأَهَا	يَهِيئُ	يَشَأُ	نَشَأُ	تَسَوُّ	ما كان سكونه للجزم
	أَقْرَأُ	أَرْجِي	نَبِي	أَنْبَهُمُ	هَيئُ	ما كان سكونه للبناء
				تَوَوِيهِ	تَوَوِي	ما كان همزه أخف من إبداله
					وَرَيَا	ما إبداله يلبسه بغيره
					مُؤَصَّدَةٌ	ما إبداله يخرج به إلى لغة أخرى

وَيَبْدُلُ لِلسُّوسِيِّ كُلِّ مَسْكِنٍ
 مِنْ الهمزِ مَدًّا غَيْرِ مَجْرُومِ اِهْمَالٍ
 تَسَوُّ وَنَشَأُ سِتَّ وَعَشْرَ يَشَأُ وَمَعَ
 يَهِيئُ وَنَسَأَهَا يَنْبَأُ تَكْمَلًا
 وَهَيئُ وَأَنْبَهُمُ وَنَبِي بَارِعٍ
 وَأَرْجِي مَعًا وَأَقْرَأُ ثَلَاثًا فَحِصْلًا
 وَتَوَوِي وَتَوَوِيهِ أَخْفُ بِهَمْزِهِ
 وَرَيَا بِتَرْكِ الهمزِ يَشْبَهُ الْإِمْتِلَاءِ
 وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدَتْ يَشْبَهُ كَلِّهِ
 نَحْيُهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مَعْلَلًا

وافق شعبة السوسي في إبدال همزة (لَوْلُو) معرفة أو منكرة

وفي لَوْلُو في العرف والتكر شعبة

وافق ورش السوسي في إبدال همزة (بئر - بئس)

ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم وفي الذئب ورش والكسائي فأبدلوا

حقق الهمزة الدوري وأبدلها السوسي (يَأْتِكُمْ)

ويَأْتِكُمْ الدوري والإبدال يجتلا

وافق ورش والكسائي السوسي في إبدال همزة (الذئب)

باب الهمز المفرد

(لئلاً) أبدلها ورش ياء مفتوحة

وورش لئلاً والنسيء بيائه
وأدغم في ياء النسيء فثقل

(النَّسِيءُ) أبدلها ورش ياء فادغمها في التي قبلها

إذا اجتمعت همزتان وكانت الثانية ساكنة ، فإن كل القراء
يبدلونها حرف مد

وإبدالٍ أُخْرَى إِمْرَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ
إِذَا سَكَنَتْ عِزْمَ كَادِمٍ أَوْهَلَا

فإن كان قبلها فتحة أبدلت ألفاً مدية : (ءأدم = ءادم)

فإن كان قبلها كسرة أبدلت ياء مدية : (ائت = ايت)

فإن كان قبلها ضمة أبدلت واو مدية : (أوتِي = أوتِي)